

## نموذج من الاعتبارات المنهجية التي يجب أن تؤخذ في الحسبان في حساب درجة وثوقية الأخبار التي تروى عن أبي هريرة

مثال عملي

تخريج خبر

{كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ}

الخبر أخرجه مسلم في "الصحيح"، تحت رقم: 5258 فقال:

(1) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ { بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي البغلاني، أبو رجاء الحمصي (ت: 240 هـ) وهو ثقة ثبت (ع) }، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحَزَامِيَّ { هو: المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام،

الحزامي، الملقب قصي المدني، نزيل عسقلان (الطبقة السابعة) وهو ثقة له **غرائب** (ع) }، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ { عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن القرشي، مولاهم، الفقيه المدني (ت: 131 هـ) وهو ثقة (ع) }، عَنْ الْأَعْرَجِ { عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث (ت: 117 هـ) وهو ثقة ثبت (ع) }، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ { الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم... (ت: 58 هـ) وهو **صحابي** (ع) }، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

{كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ}

قلت (عمراني):

وأخرج أبو داود في "السنن"، الخبر رقم: 4120 متابعاً للمغيرة في أبي الزناد فقال:

(2) حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ { عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، ثم البصري

(ت: 221 هـ) وهو ثقة **عابد** 1 (خ م د ت) }، عَنْ مَالِكِ { بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه الإمام (93 هـ - 179 هـ) وهو ثقة متقن ثبت (ع) }، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 93) (س - 179) = س^2 - 272 س - 16647 = 0$$

عَنْ:

أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الخبر".

قلت (عمراني):


<sup>1</sup> كان بن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا

وتابع أبو مصعب الزهري { أحمد بن أبي بكر } ابن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري (ت: 242 هـ) وهو فقيه صدوق (ع)، مالكا في أبي الزناد فجاء في: "الموطأ" (1): (991/291)، بتحقيق بشار عواد معروف ومحمد خليل، طبع مؤسسة الرسالة، ط أولى: 1412 هـ.

**(3) حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،**

**قُلْتُ** (عمراني):

فالخبر ثابت إلى مالك بن أنس رواه عنه ثقتان وهما: القعبي وأبو مصعب.

ثم الخبر ثابت أيضا إلى أبي الزناد رواه عنه كل من: المغيرة  ومالك كما ورد أعلاه، ورواه كذلك النسائي في "السنن الصغرى"، الخبر رقم: 2060، فقال:

**(4) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ {هو ابن سعيد}، عَنْ مَالِكٍ، وَمُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ**

**الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ..... {الخبر}.**

**قُلْتُ** (عمراني):

وقد تفرد أبو الزناد برواية هذا الخبر عن الأعرج، عن أبي هريرة، ولا تتعدى درجة وثوقية نقل الخبر من أبي الزناد إلى أبي هريرة سقف 25 %.

## الوجه الثاني



{ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ }، قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا، قَالَ: أَبَيْتُ، وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

**إِلَّا عَجَبَ دَنْبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ}**



أخرجه البخاري في الصحيح، تحت رقم: (4465) فقال:

**(4) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ {بن غياث بن طلق النخعي، أبو حفص الكوفي (ت: 223 هـ) وهو ثقة ربما**



**أخطأ}، حَدَّثَنَا أَبِي {حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبو عمر الكوفي (ت: 194 هـ) وهو ثقة تغير**

**حفظه** ، قَالَ: حَدَّثَنَا **الأعمش** {سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي (59 هـ - 145 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن **بدلس**  (ع)، ومعادلته الغُمريّة هي:

$$0 = 8555 + 204 \text{ س} - 2 \text{ س} = (145 - \text{س}) (59 - \text{س})$$

قَالَ: سَمِعْتُ  **أبا صالح** {ذكوان السمان الزيات المدني (ت: 101 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}،  
قَالَ: سَمِعْتُ  **أبا هريرة**، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: {الخبر}.

**قلت** (عمراني):

انجبر **تدليس الأعمش**  بتصريحه السماع  من أبي صالح.

**قلت** (عمراني):

وأخرج الطراز في أماليه متابعاً ل **عمر بن حفص**  في والده **حفص**  فقال تحت رقم: (42):

**5** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجُ {بن حصين، أبو سعيد الكندي الكوفي (ت: 257 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص: " يَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ وَفِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

فالخبر ثابت إلى **حفص بن غياث** ، رواه عنه ابنه **عمر**  والأشج

**قلت** (عمراني):

وأخرج البخاري متابعاً ل **حفص بن غياث**  في **الأعمش**  فقال في الخبر رقم: (4579):

**6** حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ {بن سلام بن الفرغ السلمي مولاهم البيهقي، أبو جعفر البخاري (162 هـ - 227 هـ) وهو ثقة ثبت (خ)، أَخْبَرَنَا **أبو معاوية** {محمد بن خازم التميمي السعدي، الضريير الكوفي (113 هـ)}

هـ 194 هـ) وهو من **أحفظ الناس لحديث الأعمش**  ، وقد **بهم**  في حديث غيره<sup>2</sup>، وهو **يدلس**  ،  
ورمي **بالإرجاء**  ، ومعادلته العُمرية هي:

$$(س - 113)(س - 194) = س^2 - 307س + 21922 = 0$$

عَنْ **الأعمش**  ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص:

{ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا ، قَالَ: أَبَيْتُ ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا ، قَالَ: أَبَيْتُ ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً ، قَالَ: أَبَيْتُ ، قَالَ: ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ ، وَمِنْهُ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ }.

قلت (عمراني):

وأخرج ابن ماجة في "السنن" ، متابعا آخر ل **أبي معاوية**   في **الأعمش**  فقال  
في الخبر رقم: (4264):

(7) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ {عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان الكوفي (159 هـ - 234 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ق)} ، ومعادلته العُمرية هي:

$$(س - 159)(س - 234) = س^2 - 393س + 37206 = 0$$

حَدَّثَنَا **أبو معاوية**   ، عَنْ **الأعمش**  ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص:

<sup>2</sup> قال عبد الله بن أحمد (بن حنبل): سمعت أبي يقول: **أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا** وقال الدوري عن ابن معين: أبو معاوية أثبت في الأعمش من جرير وروى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر مناكير. {تهذيب التهذيب (9: 120)}. وقال يعقوب بن شيبة كان من الثقات **ربما دلس** وكان يرى **الإرجاء**. وقال الأجرى عن أبي داود: كان **مرجنا** وقال مرة كان رئيس المرجنة بالكوفة وقال النسائي ثقة وقال ابن خراش صدوق وهو في الأعمش ثقة **وفي غيره فيه اضطراب** وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان حافظا متقنا ولكنه **كان مرجنا خبيثا**. قلت (ابن حجر): وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث **يدلس** وكان **مرجنا** وقال النسائي ثقة في الأعمش. {تهذيب التهذيب (9: 121)}. وقال أبو زرعة (الرازي): كان يرى **الإرجاء**. قيل له كان يدعو إليه؟ قال نعم. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: أثبت الناس في الأعمش سفيان ثم أبو معاوية. ومعتمر بن سليمان أحب إلي من أبي معاوية - يعني في غير حديث الأعمش. وقال أبو داود: قلت لأحمد (بن حنبل): كيف حديث **أبي معاوية عن هشام ابن عروة**؟ قال: **فيها أحاديث مضطربة** يرفع منها أحاديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم. {تهذيب التهذيب (9: 122)}.


{لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ  
الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}

قلت (عمراني):

فالخبر ثابت إلى أبي معاوية  رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة  
ومحمد بن سلام.


ثم الخبر ثابت إلى الأعمش  رواه عنه أبو معاوية  و  
حفص بن غياث .

قلت (عمراني):

وقد تفرد الأعمش  برواية هذا الخبر عن أبي صالح السمان، عن أبي  
هريرة.

ولا تتعدى درجة وثوقية نقل الخبر من الأعمش  إلى أبي هريرة سقف 25 %.

قلت (عمراني):

وأخرج همام { بن منبه بن كامل، أبو عتبة الصنعاني، أخو وهب<sup>3</sup> (ت: 132 هـ) وهو ثقة قد يروي  
الإسرائيليات  (ع) هذا الخبر في صحيفته وهي مطبوعة تحت عنوان:

صحيفة همام بن منبه

المؤلف: أبو عقبة همام بن منبه بن كامل بن سيح اليماني الصنعاني الأبنواوي (المتوفى: 131هـ)

المحقق: علي حسن علي عبد الحميد

الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان

الطبعة: الأولى، 1407 هـ - 1987 م

وبها 138 خبرا يرويها همام  عن أبي هريرة بسند واحد بقوله:

<sup>3</sup> هو: وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبنواوي (الطبقة الثالثة) وهو ثقة (خ م د ت س فق)؛

هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، [ص:28]

وبما أن هذه ال 138 خبرا دونها **همام** في صحيفته فهي نهائية التدوين من طرف **همام** نفسه ولم تعد تخضع للنقل الشفهي. ودرجة وثوقية نقلها إلى **أبي هريرة** هي **50%** ، متى توبع **همام** فيها من طرف أحد الرواة عن **أبي هريرة** كما في حالنا هنا مع هذا الخبر.

وبالتالي فدرجة وثوقية نقل هذا الخبر إلى **أبي هريرة** هي  $50\% + 25\% = 75\%$ .  
والخبر ثابت النقل إلى **أبي هريرة**.

انتهى.

